[174] فيسمون فيها (الجهنميين) منهم أصحاب الأقرار، وليست الموازين والحساب إلا عليهم، لأن أولياء ا العارفين ولرسوله والحجة في أرضه وشهدائه على خلقه المقرين لهم المطيعين لهم يدخلون الجنة بغير حساب، والمعاندين لهم المنذرين المكابرين المناصبين أعداء ا يدخلون النار بغير حساب. وأما ما بين هذين، فهم جل الناس وهم أصحاب الموازين والحساب والشفاعة. دعاء أمير المؤمنين عليه السلام لسليم بالولاية قال (1): قلت: فرجت عني وأوضحت لي وشفيت صدري، فادع ا أن يجعلني لك وليا في الدنيا والاخرة. قال: اللهم اجعله منهم. قال: ثم أقبل علي فقال: ألا أعلمك شيئا سمعته من رسول ا صلى ا عليه وآله، علمه سلمان وأبا ذر والمقداد ؟ قلت: بلى، يا أمير المؤمنين. قال: قل كلما أصبحت وأمسيت: (اللهم ابعثني على الايمان بك والتصديق بمحمد رسولك والولاية لعلي بن أبي طالب والايتمام بالأئمة من آل محمد، فإني قد رضيت بذلك يا رب)، عشر مرات. قلت: يا أمير المؤمنين، قد حدثني بذلك سلمان وأبو ذر والمقداد، فلم أدع ذلك منذ سمعته منهم. قال: لا تدعه ما بقيت. _____ (1). القائل هو سليم.

_____